مؤسسة الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

رسالة اسم التفضيل لعلي الوهبي

الطربوزاني ورسالة اشكال عشرة

الواردة على تعريف الكلمة لقاسم

القيصري بودفعه نفعا للطالبين

طبع اولنمشدر

Süleymaniye Kütüphanesi
Kısım Hafız Mahmud Efendi
Yeni Kayıt No 6008
Eski Kayıt No
HACI MAHMUD EFENDİ
BEŞİKTAŞ
Vakıf Kütüphanesi
T.C. ...

This file was downloaded from QuranicThought.com

THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

رسالة اسم التفضيل

لعلي الوهبي الطربوزاني

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل العلماء افضل العالمين * وجعل حبيبه محمدا افضل الانبياء والمرسلين * وجعل اسم التفضيل نادرا من بين العاملين (وبعد) فلما كان اسم التفضيل اقل من حيث العمل ١ * اردت ان ابين عمله مع الشروط بلا خلل * اعلم اولا ان لافعل التفضيل شرطين * الاول من حيث البناء * والثاني من حيث العمل (فالاول) اما ان يبنى من الثلاثي المجرد اولا الثاني غير ممكن لان وزن افعل لا يحافظ جميع حروف غيره ٢ (فان قيل) فليبن ٣ باسقاط بعض الحروف منه ٤ (قلنا) يلزم الالتباس ٥ ح فالاول ٦ هو المط بشرط ان لا يكون ٧ مماله عيب ظاهري ٨ اولون ٩ كاعور واحمر فلو اشتق منهما افعل لكان افعل الصفة ط (فان قيل) هل لا يمكن اداء معنى الزيادة فيما فيه لون او عيب وفي غير الثلاثي ايضا (قلنا) نعم ع بتوصل لفظ اشد او اكثر او اسرع فيقال اشد منه استخراجا ه واكثر

(منه) كا فضل واعلم وانصر واضرب مما ليس فيه عيب

قوله العاملين فيه مراعات للسجع والا لزم ان يقول العوامل تأمل ٭

قوله اعلم اولا آه اى قبل الشروع في المق الذي هو بيان عمل اسم التفضيل ٭

١ والا فكلام الله عز وجل مشحون به ٭

٢ حتى يبنى اسم التفضيل من غير الثلاثي ٭

٣ اى اسم التفضيل ٭

٤ اى من غير الثلاثي ٭

٥ اى التباس ما يبنى من الثلاثي لما يبنى من غيره لان الاسقاط اما ان يكون الزوائد فقط او من الاصول فقط او من كلا هما ففي الكل يلزم الالتباس فلا يتبين ما هو المشتق منه فح لا يتعين المعنى المق ٭

٦ اى ما يبنى من الثلاثي المجرد ٭

٧ اى اسم التفضيل ٭

٨ فلا يراد جهل وبلد فان الجهل والبلادة عيب باطني ٭ ٩ كا فضل واعلم وانصر واضرب مما ليس فيه عيب (منه)

ولون ٭ ط لا افعل التفضيل ٭ ع اى يمكن ذلك الاداء بتوصل لفظ آه ٭ ه مثال لاسم التفضيل لا يبنى من الثلاثي المزيد فيه ولكن اريد اداء معنى الزيادة لاحد على غيره ٭

اواكثر منه حمرة واشد منه عمى ٭ ٢ اى اسم التفضيل ٭ ٣ بان يكون اسم التفضيل بمعنى الفاعل ٭ ٤ اى اشتقاقه للفاعل ٭ ٥ فاذا قلنا زيد اعلم من عمرو لم يعلم انه زيادة العالمية او المعلومية وعند القياس يعلم ان المراد زيادة العالمية فلا التباس ٭ ٦ اى كون افعل التفضيل لتفضيل الفاعل ٭ ٧ قال في التحفة الغريب اشتقاق اسم التفضيل ﴿ ٣ ﴾ للمفعول كثير مطرد اذا اشتق من الفعل الذي لا يستعمل الا مبنيا للمفعول مثل حب وسقط وعنى بكذا وكذا بالقرينة نحو اشغل من ذات النحيين وقال العصام في شرحه اذا قصد في هذه الامثلة التفضيل للفاعل توصل باشد ونحوه قال الله تعالى والذين آمنوا اشد حبا لله فاحفظه فانه من النفايس واللطايف ٭

٨ فان قلت لم قدم من على المضاف والمعرف باللام ولم لم يعكس الامر قلت والاصل استعماله بمن لان وضع اسم التفضيل يطلب ذلك لانه لا يعقل الا بمفضل ومفضل عليه والتصريح بالمفضل عليه انما هو مع من لا غير ولذا قدم تدبر فانه دقيق ٭ ٩ اقول قال الامام السيوطي في التكتة ان افعل التفضيل اذا كان مبنيا من الفعل الذي يتعدى بمن جاز الجمع بين من التفضيلية وبين من التعدية وتقدم ايهما تريد وتقول زيد اقرب من عمرو من كل خير واقرب من كل خير من عمرو فاحفظه فانه فائدة لطيفة ٭ ط اى من الاوجه الثلثة ٭ ح اى اكبر كل شئ او من كل شئ ٭ ه وآخره * وانما العزة للكاثر ٭ ظ في قول الاعشى ٭ ه اى عدم المانع ٭ ف اى اسم التفضيل ٭ ح اى واما ان يقصد به الزيادة على جميع من سواه ٭ ص اى الموصوف ٭ ك مثل زيد افضل الناس ٭ ل اى مفهوم لفظ المضاف اليه ٭ م والا يلزم تفضيل الشئ على نفسه ٭ ه اى المعنى الثاني وهو قصد الزيادة على جميع من سواه ٭ ل لخروجه عن الا نحو بناضافتهم الى ضمير راجع الى الموصوف اعني يوسف عليه السلام لان حكم الاضافة ان يكون المضاف مباينا للمضاف اليه ولو كان يوسف داخلا فيهم يلزم اضافة الشئ الى نفسه فيكون المعنى يوسف ومن معه [٣]

منه بياضا ١ واسرع منه اجابة الى غير ذلك (فان قيل) اشتقاقه ٢ لتفضيل الفاعل ٣ قياس اولتفضيل المفعول (قلنا) المتبادر اشتقاقه لهما لكن القياس للفاعل ٤ لانه لو كان القياس اشتقاقه لكل منهما للزم كثرة الالتباس ٥ فلكون الاول ٦ اشرف اقتصروا عليه واما اشتقاقه للمفعول فسماعي على ما قاله الرضي والعصام ٧ مثل اعذر والوم واشغل واشهر واخوف واحب (ثم اعلم) انه يستعمل على احد ثلثة اوجه اما بمن ٨ او المضاف او المعرف باللام فلا يجوز الجمع بين الاثنين ٩ منها ط ولا الخلو عنها الا ان يعلم المفضل عليه مثل الله اكبر ه واجل (فان قيل) قد جمع بين الاثنين في قول الاعشى * واست بالاكثر منهم حصى * ه (فقيل) كلة من فيه ليست تفضيلية بل للتبعيض (وقيل) بمعنى في (وقيل) للبيان (وقيل) اللام ظ زائدة والاقرب ان يقال اللام التفضيلية للعهد واللام في الاكثر للجنس فلا مانع لاجتماع لام الجنس مع من ومع ذلك م قليل هر باعن صورة اجتماع ما لا يجوز اجتماعهما كذا قاله العصام فالذي ف يستعمل بمن مفرد مذكر لا غير مثل زيد افضل من عمرو والزيدان والزيدون افضل من عمرو وهند والهندان والهندات افضل من زينب مثلا والذي يستعمل بالاضافة اما ان يقصد به الزيادة على ما اضيف اليه واما ح على جميع من سواه ص فعلى الاول يشترط ان يكون موصوفه بعضا من المضاف اليه ك داخلا فيه بحسب مفهومه م وان كان خارجا عنه بحسب الارادة ل فقولنا يوسف عليه السلام احسن اخوته يجوز على الثاني ه لا على الاول لئلا

مؤسسة الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

[٣] من اخوته اخوة يوسف وهذا محال ١ اى مايقصد به الزيادة على ما اضيف اليه ٢ تقول زيد اوالزيدان اوالزيدون اوهند اوالهندان اوالهندات افضل الناس ٣ مثل الزيدان افضلا الناس اوالزيدون افضلوهم وهند فضلى النساء والهندان فضلياهن والهندات فضلياتهن ٤ اى اسم التفضيل ٥ اى مايقصد به زيادة ﴿ ٤ ﴾ مطلقة ٦ عطف على قوله فالاول اى الشرط الاول لاسم التفضيل ٧ اى اسم التفضيل ٨ اى يونس ٩ والمراد بالصفة ههنا مادل على ذات مبهمة مأخوذة مع بعض صفاتها سواء كانت صفة من التوابع اولا ١٠ اى الرجل سواء كان بملك الشئ ملفوظا اومقدرا ٤ اى سواء كان اسم التفضيل نعتا لذلك الشئ اوخبرا آ لا وهو الكحل فى المثال الاتى ث اى زيد فى المثال الاتى — واعلم ان المفضل والمفضل عليه هما قبل النفى وبعده يكونان بالعكس ط اى تلك الشروط ع فاحسن فى هذا المثال صفة رجلا اوحالا عنه فى اللفظ وفى المعنى صفة للكحل والكحل مفضل باعتباره فى عين الرجل ومفضل عليه باعتباره فى عين زيد د اى لاجل ان اسم التفضيل لا ينصب المفعول به يأول آ — اى ان يكون اسم التفضيل فى اللفظ صفة لشئ وجار باله — اى موصوف — اى الشرط الثانى وهو ان يكون اسم التفضيل فى المعنى صفة للكحل مثلا — اعنى كون ذلك المسبب مشتركا من وجه ومفضلا عليه من وجه آخر بعد اتحادهما بالذات

فى النوع الاول ١ يجوز الافراد ٢ والمطابقة ٣ لمن هو ٤ له وفى الثانى ٥ والمعرف باللام المطابقة لاغير (٦ والشرط الثانى) هو ان اسم التفضيل لايعمل فى الظاهر اصلا عند جماهير النحاة الا بشروط خمسة فيه ٧ وعند يونس يجوز العمل بلا اعتبار شرط منها نحو مررت برجل خير منه عمه فعمه فاعل خير مع فقدان الشروط حكاه ٨ عن بانس من العرب كذا قاله العصام (فالاول) منها ان يكون فى اللفظ صفة ٩ لشئ ١٠ قبله نعتا له او خبرا او حالا عنه ع (والثانى) ان يكون فى المعنى صفة لمسبب لامشترك بين ذلك الشئ وغيره ك (والثالث ان يكون ذلك المسبب مفضلا باعتبار وجوده فى عين ذلك الشئ (والرابع) ان يكون ذلك المسبب مفضلا عليه — باعتبار وجوده فى عين غيره (والخامس) ان يكون اسم التفضيل منفيا وجامعها ط هو قولنا ما رأيت رجلا احسن فى عينه الكحل منه فى عين زيد ع (فان قيل) فما الحاجة الى تلك الشروط فى العمل (قلنا) ليقع مشابهته للفعل فيقوى العمل فى الظاهر واما فى الضمير المستتر والمعمولات غير المفعول به فلا حاجة الى الشرط اصلا واما فى المفعول به فلا ينصبه ولو وجد له الف شرط ولهذا د يؤول قوله تعالى هو اعلم من يضل عن سبيله بانه اعلم من كل احد يعلم من يضل عن سبيله (وانما اشترط الاول) ح ليحصل له صاحب ـ يعتمد عليه بان يكون صفة اوخبرا او حالا عنه (وانما اشترط الثانى) ه ليحصل له مظهر تعلق بذلك الصاحب حتى يتيسر عمله فيه (وانما اشترط الثالث د والرابع) ليخرج عنه مثل قولك

ما رأيت رجلا احسن كحل عينه من كحل عين زيد فانه ٢ غير جائز لان المفضل والمفضل عليه فيه مختلفان بالذات ٣ وفى الكحل المقيد بالقيدين فى المثال المذكور فهما ٤ متحدان بالذات ومختلفان بالاعتبار ٥ (وانما اشترط الخامس) ليكون بمعنى الفعل ويعمل عمله لانه لما لم يكن الزيادة فى فعله لم يكن بمعناه ولما استولى النفى عليه خرج عن معنى الزيادة فيكون احسن مثلا بمعنى حسن فح يتأكد المشابهة به (ثم اعلم) ان عمل اسم التفضيل على خلاف الاصل لان الاصل فيه ان يكون المفضل والمفضل عليه مختلفين بالذات وخلافه ان يكونا متحدين بالذات كما عرفت فح لايرد انه لوكان زوال الزيادة التفضيلية بالنفى يقتضى جواز عمل اسم التفضيل فى المظهر ينبغى ان يكون عمله فى مثل ما رأيت رجلا افضل ابوه من زيد جائزا ٦ كما جاز فى المثال المذكور ٧ لان المفضل والمفضل عليه فيه مختلفان بالذات ٨ فلما زال المعنى التفضيلى فى هذا المثال بالنفى فلا ضعف فى معناه التفضيلى ٩ فله قوة ان يعود حكمه وهو عدم العمل فى الظاهر واما اذا كان عمله على خلاف الاصل ط فح لاضعف فى معناه التفضيلى فاذا زال بالنفى زال بالكلية فلم يبق له قوة ان يعود حكمه فح يعمل فى المظهر بلاريب (فان قيل) لم لايجوز ان يكون اسم التفضيل خبرا مقدما والكحل مبتدأ مؤخرا حتى لايحتاج الى تلك الشروط فى عمله (قلنا) لوكان كذلك لوقع الفصل بينه وبين معموله الذى هو قوله منه فى عين زيد باجنبى وهو الكحل (فان قيل) فليقدم ذلك المعمول على الاجنبى ١ فح لايلزم الفصل ٢

١ اى هذا المثال ﴿ ٥ ﴾ ٣ وبالاعتبار لتكرر لفظ الكحل فيه ٤ اى المفضل والمفضل عليه ٥ واعلم ان الكحل الذى جعل مفضلا من وجه مفضلا عليه من وجه آخر مفروض لامحقق والالكانا مختلفين بالذات فح لافرق بين المثالين المذكورين بالجواز وعدمه فكيف يكون احدهما صحيحا والاخر ليس كذلك خذ هذا فانه من النفايس ٦ اى خبرا ان يكون ٧ دليل لقوله لايرد اى وانما لايرد لان آه ٨ واما فى عمل اسم التفضيل فى الظرف فى المثال المذكور يجب ان يكونا متحدين بالذات كما عرفت ٩ اى اسم الفضيل وذلك المعنى هو كونهما مختلفين بالذات ط وهو كونهما متحدين بالذات ا بان يقال ما رأيت رجلا احسن فى عينه منه فى عين زيد الكحل

٢ اى بين اسم التفضيل وبين معموله بالاجنبى

This file was downloaded from QuranicThought.com

(قلنا) نعم ولكن يلزم تعقيد ركيك لان انتقال الذهن
الى المعنى الملق ٣غير ظاهر (فان قيل) فليكن العبارة هكذا
مارأيت رجلا احسن من الكحل فى عينه هو٤ فلا يلزم الفصل
ايضا ولا يحتاج الى العمل فضلا عن الشروط (قلنا) لا يخلوا
هذه العبارة ايضا عن ركاكة وتعقيد مع ان العبارتين
المذكورتين٥ ليستا من العبارة المشهورة الواردة فى اداء الملق
مع ان الكلام فيها * وما ذكرناه الى هنا مأخوذ من كلام
العارف الجامى * ومن حاشية المولى العصام * مع زيادة ونقصان
فى الكلام * واتيان ما اخترعه العقل من جانب العزيز العلام *

تمت الرسالة التى لعلى الوهبى المملو بالآثام
فى سنة سبع وسبعين ومأتين والف

٣وهو ان حسن كحل احد من
الاحاد دون حسن كحل زيد
منه

٤ بان يكون لفظ احسن خبرا
مقدما ولفظ هو مبتدأ مؤخرا
راجعا الى مجموع الكحل فى عين
زيد منه

٥ اعنى مارأيت رجلا احسن
فى عينه منه فى عين زيد الكحل
ومارأيت رجلا احسن من
الكحل فى عينه هو منه

رسالة اشكال عشرة الواردة على تعريف الكلمة

لقاسم القيصرى

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

(قال المصنف فى تعريف الكلمة لفظ وضع لمعنى مفرد) وفيه
عشرة اشكال (الشكل الاول) ان الالف واللام
فيها لا يجوز ان يكون الجنس ولا للعهد (اما الاول) فلانه
لو كان للجنس يلزم اجتماع النقيضين والتضاد (بيانه) ان
الجنس يدل على كثيرين مختلفين بالحقايق والتاء فيها للوحدة
فبين الجنس والوحدة تضاد (واما الثانى) فظاهر لانه
لم يسبق بين المتكلم والمخاطب ذكر الكلمة حتى يكون اللام
للعهد (وجوابه) ان اللام فيها لتعريف الحقيقة
لا لاستغراق الجنس فلا يلزم اجتماع النقيضين ويجوز ان

(يكون)

يكون للعهد الذهنى (والشكل الثانى) ان هذا التعريف
منقوض بالضمائر المستترة فى الافعال وانها كلمات وليست
بالفاظ (وجوابه) انه لا نم انها ليست بالفاظ لان المراد
من اللفظ اعم من ان يكون ملفوظا لفظا او حكما فان تلك
الضمائر وان لم يكن ملفوظا بها لفظا فهى ملفوظ بها حكما
(والشكل الثالث) ان هذا التعريف منقوض بالحركات
الاعرابية فانها لفظ وضع لمعنى مفرد وليست بكلمة لانها لو
كانت كلمة لكانت اسما او فعلا او حرفا والاقسام باسرها
باطلة (وجوابه) انه لا نم ان الاقسام باسرها باطلة لانها
حرف لكونها دالة على معنى فى غيرها مع انها ليست بلفظ لان
اللفظ ما يضمن حرف من حروف التهجى والضمة فى زيد لا يمكن
التلفظ به مفردا (والشكل الرابع) ان ضرب لا يكون كلمة لانه
دال على معينين (وجوابه) ان المراد بالمعنى المفرد ان لا يدل
جزء لفظه على جزء معناه ولفظ ضرب كذلك (والشكل
الخامس) ان الكلمات مدلولها الفاظ كالاسم والفعل والحرف
ينبغى ان لا يكون كلمة لانها وضعت لمثل زيد وعمرو وضرب
وقد (وجوابه) ان هذا الفاظ التى وضع لها معان فان
المراد بالمعنى فى قوله وضع لمعنى اعم من ان يكون لفظا وغيره
(والشكل السادس) ان الكلام الموضوعة الالفاظ مركبة
كلفظ الخبر والجملة والكلام ينبغى ان لا يكون كلمة لان لفظ الخبر
موضوعة بمثل قولنا زيد قائم وذهب عمرو (وجوابه) لا نم
ان لفظ الخبر موضوعة بمثل زيد قائم بل موضوعة بمفهوم
صدق على مثل قولنا زيد قائم وهذا المفهوم ليس بمركب

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT
This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

(والشكل السابع) ينبغي ان يقال الكلمة لفظة لوجوب المطابقة بين المبتدأ والخبر في التأنيث والتذكير ولامطابقة بين المبتدأ والخبر ههنا (وجوابه) انه لانم وجوب ذلك المطابقة ههنا لان اللفظ اسم غير مشتق كما يقال العرفة بيت وخبر المبتدأ جامدا لايلزم المطابقة واما اذا كان مشتقا مثل زيد قائم فوجب المطابقة بينهما حتى يعلم ان الضمير الذي يكون فيه ضمير المذكر اوضمير المؤنث بخلاف الجامد فانه ليس ضمير (والشكل الثامن) لما قال لفظ وضع لم يحتج الى قوله لمعنى لان كل لفظ وضع وهو موضوع لمعنى (وجوابه) انما قال لمعنى ليجري عليه قوله مفرد مع ان ذلك من دلالة التزام وفي الحد ولايجوز ان يستعمل دلالة التزام (والشكل التاسع) انه لافائدة في قوله وضع لان قوله بمعنى يغني عنه فان المهمل ليس الموضوعة لمعنى والوضع لايكون الابمعنى (وجوابه) احتراز عن مثل اح فانه لفظ يدل على معنى مفرد وليس بكلمة لان العرب لم تضعها لان الوضع تخصيص اللفظ بازاء المعنى بقصد من اللفظ (والشكل العاشر) ان الحد منقوض بنفس الحد لان نفس الحد لفظ وضع لمعنى مفرد وليس بكلمة (وجوابه) ان مجموع الحد مركب لان المراد بالمركب مايدل جزء لفظه على جزء معناه ومجموع الحد كذلك والكلمة مفرد* هذا آخر ماخطر ببال الفقير* بعناية الملك القدير* والى الله المرجع والمصير*

٢٢

Süleymaniye U Kütüphanesi
Kısmı Hacı Mahmud Efendi
Yeni Kayıt No 1008
Eski Kayıt No

This file was downloaded from QuranicThought.com